[ 134 ] ويروى (1) غير ذلك وهو خبر صعب شديد. خبر وفاتها ودفنها وما جرى لامير المؤمنين (صلوات ا عليه) مع القوم 43 / 43 - حدثني أبو الحسين محمد بن هارون بن موسى التلعكبري، قال: حدثني أبي، قال: حدثني (2) أبو علي محمد بن همام بن سهيل (رضي ا عنه)، قال: روى أحمد ابن محمد بن البرقي، عن أحمد بن محمد الاشعري القمي، عن عبد الرحمن بن أبي نجران (3)، عن عبد ا بن سنان، عن ابن مسكان، عن أبي بصير، عن أبي عبد ا جعفر بن محمد (عليه السلام)، قال: ولدت فاطمة (عليها السلام) في جمادى الآخرة، يوم العشرين منه، سنة خمس وأربعين من مولد (4) النبي (صلى ا عليه وآله). وأقامت بمكة ثمان سنين، وبالمدينة عشر سنين، وبعد وفاة أبيها خمسة وسبعين يوما. وقبضت في جمادي الآخرة يوم الثلاثاء لثلاث خلون منه، سنة إحدى عشرة من الهجرة. وكان سبب وفاتها أن قنفذا مولى عمر لكزها بنعل السيف (5) بأمره، فأسقطت محسنا ومرضت من ذلك مرضا شديدا، ولم تدع أحدا ممن آذاها يدخل عليها. وكان الرجلان من أصحاب النبي (صلى ا عليه وآله) سألا أمير المؤمنين أن يشفع لهما إليها (6)، فسألها أمير المؤمنين (عليه السلام) فأجابت، فلما دخلا عليها قالا لها: كيف أنت يا

---

(1) في " ط ": وروي في وفاتها. (3) في " م ": حدثنا. (3) راجع تعليقنا على الحديث (18). (4) في " ع، م ": ولد. (5) نعل السيف: ما يكون في اسفل غمد السيف من حديد أو فضة ونحوهما " الصحاح - نعل - 5: 1832 ". (6) شفع له إلى فلان: طلب ان يعاونه ويسعى له " اقرب الموارد - شفع - 1: 599 ".